

نامز زا ؛تائارق ددعت (ب) ادخ لوسر

اهبّ صخ ام ميظع نم كلذ نا انّيب دقف ،ةدحاو ةءارق ىلع سانللا ءعمج اماف) :باتكلل بحاص لاق مل ول و ،كلذ لعفي مل ول فيكف ،عقو ام ،فالتخال نم هي عفوقو دق عيّنصللا اذه عم هنأل ،نآرقلل (ايفاك ناكل ،اذه انتقو ىللا ءباحّصللا مّايأ نم هاتأ ام ىلع عيّمجلل قابطاأل هي ف نكي

...

و ىصقتسم هي لع مالكللا ىضم دقف ةدحاو ةءارق ىلع سانللا ءعمج نم هب تزدتعا ام أمّ: هل لاقى و هي لع ءلللا ىلّص لوسر ناك امل اني صحت ناك ول و نآرقلل اني صحت سيل كلذ نا انّيب .ةفلتخملل تاءارقلل حيبي ملس و هلآ

سيل (اذه انتقو ىللا ءباحّصللا مّايأ نم هاتأ ام ىلع عيّمجلل قابطاالا هي ف نكي مل ول) :هلوق و عيّمج ي ف ارم تسم فورجللا ىللا اهي ف ءوچرلا و ةءارقلل ي ف فالتخالل دجن أنال ،عيشب كّسمتلل دحأ ىلع نوبجوي نيملسملل دجن سيل و اذه انتقو ىللا اهركد يتلا تاقوالا ؟.نامثع هاتأ ام ىلع عيّمجلل ءامجا يّعدي فيكف ،دحاو فرحب

نم هادع ام نأل ،ديز فحصم ىلع مهعمج هنا الة ءدحاو ةءارق ىلع سانللا ءعمجب نعأ مل :لاق ناف ركنم وه ام هادع أمّ ناصقنللا و ءدايزلا نم نّمضتي ناك فحاصللا

فحصم ودعت يتلا فحاصللا كلت ولخت ال و ،الوأ كمالك رهاظ هنمضت ام فالخب اذه :هل لقي ءلللا ىلّص ءلللا لوسر رقا ام ،ملكللا و طافلالل ي ف فالخلل نم نمضتت نا نم ديز و ءدايزلا ي ف مالكللاف ،كلذك ناك ناف ،هتءارق حابأ و ،هي لع ملس و هلآ و هي لع أيورم و احابم ناك اذا فالخلل نا و ،ةفلتخملل فورجلل ي ف مالكللا ىرجم يريج ناصقنللا فالخب ناصقنللا و ءدايزلا هذه تناك نا و ،هرطحي نأ دحل سيلف الوقنم و لوسرلل نع وهف هتوالل ملس و هلآ و هي لع ءلللا ىلّص لوسرلل حبي مل ام و ،ىلعات ءلللا لزنأ ام انملع دق و ،هريغ و دوعسم نباك فحاصللا هذبه نوءرق ي نيدلا موقلل ىلع ءانت ءوس أرق ي نا نع ،ههززللا و ءتاماللا و ءقثللا و ةءارقلل ي ف املع ناك نم الة مهنم نكي مل هنا نأل ،هلبق رملأا يلو نمم هريغ نم و هنم راكناللا اذه مدقتي نأ بجي ناك دق و ،ءلللا لزنأ ام فالخب

[1]هريخأت زوجي ال ناصقنللا و نآرقلل ي ف ءدايزلا راكنا

ةدحاو ةءارق ىلع ءعمج امنإ و فحاصللا هقارح و ديز ةءارق ىلع سانللا ءعمج هرك دوعسم نبا :لاق ناف هي ف فالتخاللا و ءعزانمل عطق و نآرقلل اني صحت هي ف نأل

باحصأ نم ءعمج ههرك امك فحاصللا قارحإ هرك دوعسم نبا نأ ي ف كش ال و ،حيحصب سيل اذه :للي ال صفم كلذ ي ف مهنم دحاو لك مالك ءاورلا ركذ دق و .هي ف اوملك و ،هلآ و هي لع ءلللا ىلّص لوسرلل يبنللا لوقي يذلا وه و .اهوركمل ال ديز ةءارق ىلع سانللا رصق و هتءارق ميحنت نم ءلللا دبع هرك ام و «دبع مأ نبا ةءارق ىلع أرق يلف لزنأ امك اضغ نآرقلل أرق ي نأ هرس نم» :هي ف هلآ و هي لع ءلللا ىلّص ىلّص ءلللا لوسرر نإ ،هريخاللا ةءارقلل ي ه دبع مأ نبا ةءارق» :لاق هنا هي لع ءلللا ءمحر سابع نبا يور و

يفوت يذلا ماعلا ناك ام لف ناضمر رهش يف ةنس لك يف نآرقلا هيلع ضرعي ناك هلآ و هيلع ؤلل لا لدب ام و ،هنم خسن ام دوعسم نب ؤلل لا دبع دهشف ،نيترم هيلع ضرع هلآ و هيلع ؤلل لا لصل هيف «ةريخألا ةءارقلا هف

هلآ و هيلع ؤلل لا لصل ؤلل لا لوسرر يف نم تذخأ دقل :دوعسم نبا لاق لاق :شمعألا نع كيرش يور و -ةباؤذ هل ،باتكلا يف يذوهي مالعلا تبات نب ديز نا و -ةروس نيعبس

مهنأل ،نامثع هعنص ام بجومب كلذ (سيلي) ةءارقلا يف سانلا فالتخا نم فاخ هنإ :مهلوق و **اهلك فرحأ ةعبس يلع نآرقلا لزن** :لاق هلآ و هيلع ؤلل لا لصل ؤلل لا لوسرر نأ :نووري هيلع ؤلل لا لصل لوسررلا نع دنسم حابم مهذنن ةءارقلا يف فالتخالا اذهف «فاك فاش ؟حابم وه ام فورحلا يف عسوتلا نم مهيلع رطحي فيكف ،هلآ و

ؤلل لا لصل يبنلا حابأ ام -هوعدا امك -نآرقلا نيصحت ةدحاولا ةءارقلا يف ناك ولف نم هتمأ عيجم نم حل اصملا هوجوب ملعأ هنأل ،ةدحاولا ةءارقلا ال لصلال يف هلآ و هيلع رذي و يتأي ام لك يف اقفوم ،يحولاب اديؤم ناك ثيح

نم ال و هلآ و هيلع ؤلل لا لصل لوسررلا مايأ يف نكي مل ام فالتخالا نم ثدحأ :اولوقي نأ مهل سيلي و و ،عدت بملا رملال و ةثداحلا ةءارقلا نع يهني نأ بجول اذه يلع ناك ول رملال نا : (كلذ و) ،هحابأ ام ةلمج [2].
ةهبش الب حابملا مدقتملا ميرحت يلع ةءارقلا نم ثدحأ ام هلمحي ال

[1] ٣٠٣-٣٠٠ ص: ٤٠، ةمامإلا يف يفاشلا [1]

[2] ١٠٩-١٠٦ ص: ٤٤، يفاشلا صيخلت [2]